الصعوبات التي تواجه طلبة قسم التاريخ في تطبيق منصّات التعليم الألكترونية

الأستاذ الدكتور

سرمد أسد خان

sarmad.asadkhan@uokerbala.edu.iq

جامعة كربلاء - كلية التربية للعلوم الإنسانية - قسم العلوم التربوية والنفسية

الباحث

أحمد حمزة كاظم

ahed314a@gmail.com

جامعة كربلاء - كلية التربية للعلوم الإنسانية - قسم التاريخ

The difficulties that students of the history department face in applying e-learning platforms

Prof. Dr.

Sarmed Assad Khan

University of Karbala - College of Education for Human Sciences - Department of Educational and Psychological Sciences

Researcher

Ahmed H. Kadhim

University of Karbala - College of Education for Human Sciences - Department of History

الملخص:-

يهدف البحث الحالي التعرف على (الصعوبات التي تواجه طلبة قسم التاريخ في تطبيق منصّات التعليم الألكترونية) ومن أجل تحقيق هدف البحث استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، منهجًا للبحث، وحدد الباحث جامعة كربلاء وجامعة المثنى كمجتمع للدراسة وبلغ حجم العينة (٢٥٠) طالبًا وطالبة، وبعد الاطلاع على الأدبيات السابقة تم إعداد أداة البحث مكونة من (٢٦) فقرةً، تم تطبيقها على عينة البحث وفي ضوء النتائج البحث توصل الباحث إلى عدد من النتائج نذكر أهمها بما يلي:

يواجه الطلبة في قسم التاريخ في كليتي التربية للعلوم الإنسانية/ جامعتي كربلاء والمثنى صعوبات في تطبيق منصّات التعليم الألكترونية بلغ متوسط الحسابي (3.236) وانحراف معياري (1.362)، وبنسبة صعوبة قدرها (64.72٪)، وجاء ترتيب تلك الصعوبات وفق مجالات الأداة (الصعوبات المتعلقة بالبنية التحتية والدعم الفني، بلغ متوسط الحسابي (3.295) وانحراف معياري (1.350) وبنسبة صعوبة قدرها (65.9٪)، الصعوبات المتعلقة بالطلبة، بلغ متوسط الحسابي (3.173) وانحراف معياري (1.374)، وبنسبة صعوبة قدرها (63.46٪)).

الكلمات المفتاحية: منصات – التعليم الالكتروني – صعوبات توجه الطلبة

Abstract:-

The current research aims to identify (the difficulties faced by students of the history department in the application of electronic learning platforms) and in order to achieve the goal of the research, the researcher used the descriptive analytical approach, a research approach, and the researcher identified Karbala University and Al-Muthanna University as a community for the study. Looking at the previous literature, the research tool was prepared consisting of (26) paragraphs, which were applied to the research sample. In light of the research results, the researcher reached a number of results, the most important of which are the following:

Students in the Department of History in the Colleges of Education for Human Sciences / Universities of Karbala and Muthanna face difficulties in applying electronic learning platforms, with an arithmetic mean (3.236) and a standard deviation (1.362), with a difficulty rate of (64.72%). Related to infrastructure and technical support, the arithmetic mean was (3,295) and the standard deviation was (1.350) and the difficulty rate was (65.9%), the difficulties related to students, the arithmetic mean was (3.173) and the standard deviation was (1.374), and the difficulty rate was (63.46%)).

Key words: platforms, E-Learning, difficulties, The difficulties that students face.

الفصـل الأول

أولاً - مشكلة البحث:

شهد العالم تطور تكنولوجي متسارع في مختلف مجالات الحياة، ومنها مجال العملية التعليمية، وفي مقدمتها طرائق واستراتيجيات التدريس، وفي ظل ذلك التطور برزت العديد من استراتيجيات وطرائق التعليم الالكتروني، الأمر الذي فرض الكثير من الصعوبات على جميع المؤسسات التعليمية، وفي مقدمتها التعليم العالي لكونها غير معدة لذلك اعداداً جيداً. (الدوسري، ٢٠١٦: ١٥)

لا زالت الجامعات العراقية الحكومية بين طرفي نقيض فيما يخص استخدام التقنيات الحديثة والتطبيقات البرمجية المعاصرة لتنظيم إدارة التعليم الالكتروني، إذ انقسمت الجامعات العراقية إلى قسمين، الاول لا يؤمن بتقنيات التعليم ولا يسعى لتطبيقها بسبب صعوبات التطبيق، والاخر يؤمن بأهميتها وجدوى استخدامها وتطبيقها بشكل علمي وتذليل تلك الصعوبات، لكن هنالك جملة من التحديات والمشاكل والصعوبات تعقب استخدام تلك الأنظمة الحديثة منها إدارية، تقنية، مالية وبشرية، فضلًا عن قلة المعلومات لدى الجهات المعنية لتلك الأنظمة. (أمين وأحمد، ٢٠٢٠: ٨٧٤)

إن مشكلة البحث الحالي تزامنت مع ظهور فايروس انطلق من مدينة الصين في كانون الأول ٢٠١٩، يدعى (Covid - 19) الأمر الذي جعل الحكومات في اغلب بلدان العالم تعمل على إجراءات وقائية للحد من الفايروس الخطير، لذلك فرض حظراً للتجوال واغلقت المدارس والجامعات بسبب خطورة ذلك الفايروس فبدأت مختلف بلدان العالم باستخدام التعليم الالكتروني لتعليم الطلبة في تلك المدة. (Raheem & Khan, 2020: 3135).

نظراً للظرف الطارئ الذي يعاني منه العالم بأسره في الوقت الحالي المتمثلة بانتشار فايروس (Covid - 19)، فقد وجدت المؤسسات التربوية بصورة عامة و الكوادر التدريسية و الطلبة بصورة خاصة، نفسها فجأة مجبرة على التحول من التعليم التقليدي إلى التعليم الالكتروني لضمان استمرارية عملية التعليم والتعلم، واستخدام شبكة الانترنت والهواتف الذكية والحواسيب في التواصل عن بعد مع الطلبة مما وضع اغلب تلك

المؤسسات التربوية امام تحديات وصعوبات كبيرة متمثلة بضرورة تطبيق منصات الكترونية للتعليم. (أبو شخيدم وآخرون، ٢٠٢٠: ٢)

من خلال الظروف التي مر بها الباحث أثناء دراسته للماجستير بظل وجود وباء فايروس كورونا (Covid - 19)، والظروف التي أحاطت بالعملية التعليمية، أحس الباحث بوجود مشكلة في ذلك الصدد، إذ اتبع نوع من التعليم لم يعهده الباحث ألا وهو المحاضرات عبر منصات التعليم الالكترونية، وزدادت المشكلة بسبب عدم وجود البنية التحتية والتقنيات المطلوبة لدى أغلب الجامعات العراقية، كما إن تجربة التعليم الالكتروني ستظهر نقاط القوة والضعف والفرص والتحديات في مجال التعليم بجميع الجامعات العراقية، من خلال اختبار الكفاءات والقيادات والامكانيات البشرية والمادية، وتقييم مدى قوة منصات التعليم الالكترونية.

وعليه فإن الباحث يلخص مشكلة البحث الحالية بالسؤال الآتي: ما الصعوبات التي تواجه طلبة قسم التاريخ في تطبيق منصات التعليم الالكترونية؟

ثانيًا - أهمية البحث:

تواجه التربية تحديات متعددة لضمان مستقبل أفضل للأجيال اللاحقة، إذ ترى البشرية في التربية رصيداً لا غنى عنه في محاولاتها لتحقيق مثل السلام والحرية والعدالة الاجتماعية، وللتربية دور أساسي في التنمية المستمرة للفرد والمجتمعات، لا نستطيع ان نصفها علاجًا خارقًا يفتح الباب إلى عالم يمكن تحقيق جميع المُثل العليا فيه، لكن نعتبرها سبيلًا أساسيًا من بين السبل الاخرى لخدمة تنمية بشرية أكثر انسجامًا وعمقًا، تساعد المجتمعات على حسر نطاق الفقر والاستبعاد والجهل والقمع والحروب. (اليونسكو، ١٩٩٦: ١١)

لا شك ان واقع التغيرات المتسارعة والتحولات الهيكلية المعاصرة وما انتجته من مواقف ومشكلات جعلت مهمة التربية تزداد تعقيداً، فقد صارت النظم التربوية اليوم المسؤولة عن تكوين الافراد ذات النوعية الراقية الذي تتطلبه التنمية الشاملة، وأصبحت مسؤولة في الوقت الحالي أكثر من أي وقت مضى إلى تطوير نفسها وتجديدها بما يجعلها أكثر قدرة وملاءمة لميول الطلبة واستعداداتهم وقدراتهم وتلبية احتياجات التنمية الاقتصادية والاجتماعية التي تتطور باستمرار. (الظالمي، ٢٠١٣: ٢٠)

كما تكمن اهمية التربية في أعداد الأفراد اعداداً شاملًا للحياة بالشكل الذي يساعد على تحقيق التوافق النفسي والاجتماعي مع المساهمة الفاعلة بالمجتمع خاصة، وأن التنمية الشاملة ترتكز اساساً على رأس المال البشري الذي يتمثل بامتلاك الفرد للعلم المتخصص والثقافة العامة، والشخصية المتزنة بجميع جوانبها العقلية، والنفسية، والإجتماعية، والجسمية. لذا برزت الضرورة لتنمية جميع الطاقات واستثمارها إلى أقصى مستوى، إذ لا يمكن اعتبار تلك الطاقات ثروة ما لم يكن جميع عناصرها عناصر فاعلة في مختلف مجالات الحياة وفي مقدمة ذلك الشباب، فالتربية أداة لبناء المواطن المنجز. (الطيار، ٢٠١٣: ٢)

تقوم الجامعات بدور أساس في بناء المجتمع وضمان تقدمه وذلك من خلال الوظائف الحساسة التي تؤديها وهي تخرج الكوادر المدربة واجراء الأبحاث العلمية وخدمة المجتمع، ويعتمد نجاح أي تعليم جامعي على مدى ما يتوفر له من عناصر جيدة من أعضاء هيأة التدريس، فلا يوجد كيان للجامعات دون الهيأت التدريسية، إذ يعد عضو هيأة التدريس في الجامعات الطاقة المحركة لمؤسسة الجامعة والعنصر الأساسي في العملية التعليمية التعلمية. (المناصير والداييني، ٢٠٠٨: ١٧٨)

تجدر الإشارة الى ان طلبة الجامعات هم قوام المجتمع وركيزته الأساسية وهم ثروة الأمم وواجهة الأوطان والحصن الحصين لأمنها وضمان استقرارها النفسي والاجتماعي والوطني، وطلبة الجامعات طليعة المجتمع والشباب المثقف، فالجامعات هي المكان الذي يشتمل على خيرة المثقفين الواعدين في مختلف جوانب الحياة الاجتماعية والسياسية والاقتصادية والعلمية والتربوية. (العجمي، ٢٠١٦: ٣١٣)

عليه يكون الطالب الجامعي متلقي أو المرسل إليه الذي يسعى كل من الأستاذ وواضع المنهج إلى مخاطبته والتأثير فيه باتجاه معين وفي زمن محدد وكيفية مرسومة بغية تحقيق الأهداف المنشودة، وتكمن أهمية الطالب الجامعي في المجتمع من حيث فاعلية التأثير الذي يقوم به لأنه في مرحلة عمرية وعقلية ونفسية يكون مؤثراً في المحيط الذي يعيش فيه ويتعامل معه بصورة اعلى مما هو عليه في المراحل الدراسية الادنى من المرحلة الجامعية فهو يمثل احد اعمدة المستقبل والامل المنشود لتحقيق تطلعات ابناء المجتمع نحو التطور والرقي والمساهمة في مسيرة الحضارة الإنسانية. (فلوح، ٢٠١٨: ٧٧)

يحتوي التعليم عامة على أساليب وطرائق تدريس وإستراتيجيات عديدة متنوعة، وما على التدريسي إلا انتقاء الأساليب والطرائق والإستراتيجيات التي تتناسب وطبيعة طلبته والأهداف المراد تحقيقها ونوعية المحتوى الذي يتعامل معه. (امبوسعيدي والحوسنية، ٢٠١٦: ٣٠).

كما ويمكن ان تكون طريقة التدريس هي العنصر الفعال في نجاح العملية التعليمية، سيما تلك التي تؤكد مشاركة الطلبة مشاركة فاعلة في الدرس وجعله عنصراً ايجابيًا مشاركًا (السامرائي، ٢٠٠٥: ١)، فالتدريسي الكفء هو الذي يهتم اهتمامًا كبيرًا بنمو وتقدم ومهارات الطلبة، وعلى التدريسي أن يحسن طرائق تدريسه وأساليب تحقيق الأهداف الاجتماعية للتربية، وأن ينمو ويتقدم في مهاراته وأسلوبه، وكذلك في تحسين الأهداف التربوية، بما يذلل الصعوبات التي تواجهها الطلبة. (عبد الله، ٢٠٠٣: ١٣)

تعد مادة التاريخ هي احدى المواد الاجتماعية التي تدرس في المراحل المختلفة، وتعتني الأمم والدول بالتاريخ عناية كبرى لما له من أهمية في تصنيف الناشئة والمتعلمين وتعريفهم بتاريخ العالم وحوادثه بصورة عامة وتعريفهم بماضي بلادهم بشكل خاص، ومادة التاريخ حالها حال المواد الاخرى قد تأثرت في التطوير الذي شهدته كافة المجالات في القرن الواحد والعشرين ومنها التعليم، إذ تحتاج المادة إلى تدريسي يواكب التطوير الحاصل ويساهم مساهمة إيجابية وفعالة في رقي الطلبة واستعمال طرائق تدريس حديثة ليعطِ فكرة واضحة عن التاريخ. (حسين ومحمد، ٢٠١٥: ٣٠)

على الرغم من أهمية مادة التاريخ، إلا إنها ما زالت تواجه عدداً من الصعوبات والتحديات في تدريسها للطلبة، كون مادة التاريخ تتعرض للنقد المستمر من قبل الطلبة وأولياء أمورهم، لأسباب عديدة منها: ابتعاد الطلبة عن مادة التاريخ بسبب تدريسه بطريقة تقليدية تعتمد على الحفظ والتلقين، ناهيك عن ذكر التواريخ الموجودة في النص دون فهم للحقائق التاريخية، فضلًا عن التركيز على المعلومات النظرية وبعدها عن الأحداث الجارية وعن حياة الطلبة. (عبيدات وطوالبة، ٢٠١٤: ٢٧٩)

فقد برزت صعوبات في تدريس مادة التاريخ بوضوح، اذ يتردد بعض اساتذة مادة التاريخ من التطرق إلى القضايا الحساسة والمثيرة للجدل داخل الصفوف الدراسية، نظراً لعدم وضوح كيفية تدريسها أو مخاوف إعادة إشعال التوترات، فركز بعض التدريسيي على

الجوانب غير المتنازع عليها من التاريخ، الأمر الذي جعل الطلبة يفهمون جزء من التاريخ ويجهلون الجزء الاخر. (بينتروفاتو، ٢٠١٥: ٦)

إن نجاح وانتشار التكنولوجيا في مجال التعلم يتوقف إلى حد كبير على مدى إتقان وتصميم وكتابة البرامج التعليمية، ومن ثم نوع الاجهزة المستخدمة وربط تلك البرامج بالتدريس والخطط التعليمية، إذ تصبح جزءاً متكاملًا مهمًا في خدمة تحقيق الأهداف التعليمية (زاير وآخرون، ٢٠١٤: ١٣٤ - ١٣٥)، وإن استخدام منصات التعليم الالكترونية في المؤسسات التعليمية، يُعد مظهراً أساسيًا من مظاهر التطور بما يقدمه من برامج تساعد الطلبة على تعليم المواد التي تبدو أنها على درجة مرتفعة من الصعوبة، كما انه يسهم في تنمية قدرتهم على استخدام المنهج العلمي في البحث والتفكير. (المهجة، ٢٠١٨: ١٢٧٩) ومنصات التعليم الالكترونية فكرتها الأساسية قائمة على التصميم الفعال لبيئة التعليم والتعلم من قبل التدريسي، والتي تركز على الطلبة واحتياجاته وقدراته بشكل يسهل عملية التعليم لأي فرد في أي زمان ومكان باستخدام مصادر التعلم الرقمية المختلفة لدعم وتوسيع نطاق العملية التعليمية. (السيف، ٢٠٠٩: ١٠)

ومن أهم صعوبات تطبيق منصات التعليم الالكترونية ومعيقاتها ارتفاع تكاليف الإنشاء والتشغيل، فالبعض يحسب فقط تكاليف أجهزة الكمبيوتر ويغفلون تكاليف تطوير تلك البرامج والتجهيزات الملحقة والبنية التحتية الاخرى مثل خطوط الاتصال وتكلفة الاتصال ورسومه والتشغيل والصيانة والتدريب، وخطر سيطرة التقنين على المحتوى التعليمي لقلة معرفة التربويين بالتقنيات الحديثة، بل يمكن ان تصل الأمور إلى عدم الوعي والمعرفة بالكمبيوتر، ويمكن ارجاع ذلك إلى عدم اهتمام الطالب باستعمال منصات التعليم الالكترونية واهتمامه بنيل الشهادة فقط، وأيضًا البعض لا يعترف بالشهادات الممنوحة عن طريق التعليم الالكتروني. (أبو عقيل، ٢٠١٤: ٥)

ثالثًا - أهداف البحث:

يهدف البحث الحالي إلى التعرف على:

- مستوى الصعوبات التي تواجه الطلبة تطبيق منصات التعليم الالكترونية.

رابعاً – حدود البحث:

١- الحدود المكانية: قسم التاريخ في كلية التربية للعلوم الإنسانية/ جامعة كربلاء، كربلاء المقدسة – العراق.

٢- الحدود البشرية:

- طالبة قسم التاريخ في كلية التربية للعلوم الإنسانية/ جامعة كربلاء.
- طلبة قسم التاريخ في كلية التربية للعلوم الإنسانية/ جامعة المثنى.

٣-الحدود الزمانية: ٢٠٢٠ – ٢٠٢١.

٤- الحدود المعرفية: (الصعوبات التي تواجه طلبة قسم التاريخ في تطبيق منصات التعليم الالكترونية (منصة ادمودو Edmodo ومنصة جوجل كلاس روم Google Classroom)).

خامساً – تحديد المصطلحات

أ- الصعوبة: عرفها كل من:

- **ويبستر Webster (1971) بأنها:** مسألة مطروحة للحل لكونها تبدو محيرة وقاسية. (Webster, 1971: 150)

- **اللقاني والجمل (٢٠١٣) بأنها:** الاعاقات التي تحول دون بلوغ الأهداف المرجوة وقد تكون متمثلة في طريقة التدريس أو التدريسي أو الطالب أو المنهج أو البيئة التعليمية. (اللقاني والجمل، ٢٠١٣: ١٥١)

- **التعريف النظري:** هي حالة يصعب على الفرد القيام بها أو التعامل معها أو فعلها؛ ما يسبب التعب والحيرة، ويتطلب مهارة ومثابرة للتغلب عليها أو حلها أو تحقيقها.

- **التعريف الاجرائي:** إنها ما يواجه طلبة قسم التاريخ في جامعة كربلاء وجامعة المثنى من معوقات في تطبيق منصات التعليم الالكترونية، سواء أكانت في مجال الأهداف أم مجال طرائق التدريس وأساليبه المستعملة.

ب- الطالب/ عرفه كل من:

- **حمدان (٢٠٠٧) بأنه:** كل شخص يحصل على معرفة تفصيلية ومهارة في البحث والتحليل النقدي في ميدان دراسته، عن طريق الدراسة النظامية الطويلة في الجامعة بنوع خاص أتقن دراسة أكاديمية عليا أو أكثر. (حمدان، ٢٠٠٧: ٨٧)

- **فلوح (٢٠١٨) بأنه:** المتلقي أو المرسل إليه الذي يسعى كل من الأستاذ وواضع المنهاج إلى مخاطبته والتأثير فيه باتجاه معين وفي زمن محدد وبكيفية مخطط لها بغية تحقيق أهداف مقصودة. (فلوح، ٢٠١٨: ٨٢)

ج- التاريخ/ عرفه كل من:

- **أبن خلدون (٢٠٠٤) بأنه:** فن من الفنون التي تداولتها الأمم والأجيال، وتسمو إلى معرفته الناس، والتاريخ ظاهره لا يزيد على أخبار عن الأيام والدول وسوابق القرون الأولى، وباطنه نظر وتحقيق وتعليل للكائنات، وعلم بكيفيات الوقائع، واسبابها عميق. (أبن خلدون، ٢٠٠٤: ٨١)

د- منصّات التعليم الالكترونية/ عرفها كل من:

- **رمضان و غراب (٢٠١٩) بأنها:** البيئة الافتراضية التي تسمح للتدريسين بخلق جو تعليمي عبر شبكات الانترنت، يتم فيها اختيار طرائق التدريس التي تتطلب مهارات الحاسوب الآلي والهواتف الذكية، وتوفر تلك المنصات جميع ادوات الاتصالات (المنتديات، الدردشة) والقدرة على تقديم الوثائق (صفحات الويب، الكتب الالكترونية PDF، العروض التقدمية، الفيديوهات، الصور). (رمضان وغراب، ٢٠١٩: ٨٢)

- **خيايا (٢٠١٩) بأنها:** منصات التعليم الالكترونية مقرر يستعمل في تصميمها أنشطة ومواد تعليمية تعتمد على الحاسوب الآلي والهواتف الذكية، وتتكون من محتوى غني بمكونات الوسائط المتعددة التفاعلية في شكل برمجيات تعتمد كليًا على شبكة الانترنت، ومن خلالها يتمكن الطلبة من التفاعل والتواصل مع التدريسي من جانب، ومع الزملاء من جانب أخر. وتتكون من مجموعة وسائط ذات صور مختلفة

كالرسومات، والنصوص الخاصة بالمقرر ومجموعة من التدريبات والاختبارات، وسجلات لحفظ درجات الاختبارات، ويحتوي البرنامج على صور ومحاكاة وصوتيات ووصلات ربط مع مواقع أخر. (خيايا، ٢٠١٩: ١٤٧)

- **التعريف النظري/** من خلال اطلاع الباحث على مجموعة من الادبيات و الدراسات السابقة و كل ما له علاقة بموضوع البحث الحالي صاغ الباحث تعريفا لمنصات التعليم الالكتروني، اذ يعرفها الباحث بأنها:

- بيئة تفاعلية تقوم بتوظيف تقنيات الويب، وتجمع المنصات الالكترونية بين مميزات أنظمة المحتوى وبين شبكات التواصل الاجتماعي المختلفة، وتتيح للتدريسي نشر الدروس والأهداف ووضع الواجبات والاتصال بالطلبة وتطبيق الأنشطة التعليمية، ويستطيع التدريسي من خلالها إجراء الاختبارات الالكترونية، كما وتتيح لأولياء الأمور ملاحظة ابناءهم الطلبة من خلال عمل حساب خاص بأولياء الأمور ليطلعوا على نتائج ابناءهم.

- **التعريف الاجرائي/** يعرف الباحث منصات التعليم الالكتروني اجرائيا بانها:

- بيئة تعليمية تفاعلية تقوم بتوظيف تقنية الويب وتطبيقات الحاسوب الآلي والهواتف الذكية، و التي استخدمت في جامعة كربلاء وجامعة المثنى مثل (Google Classroom) و (Edmodo) من أجل استكمال العام الدراسي الجامعي ٢٠١٩ - ٢٠٢٠ بعد الحظر الالزامي بسبب جائحة كورونا.

الفصل الثاني

يتضمن هذا الفصل عرضًا لبعض الدراسات السابقة ذات العلاقة بموضوع البحث:

أ- دراسة عربية

١- العنيزي (٢٠١٧) بعنوان/ فعالية استخدام المنصات التعليمية (Edmodo) لطلبة تخصص الرياضيات والحاسوب بكلية التربية الاساسية بدولة الكويت.

اجريت الدراسة بدولة الكويت، وهدفت إلى التعرف على فاعلية برنامج المنصات

التعليمية ادمودو – Edmodo وتطبيقاته وأهم مزاياه في التعليم والتعلم المعاصر، القاء الضوء على الصعوبات التي تواجه طلبة تخصص الرياضيات والحاسوب بكلية التربية الاساسية بدولة الكويت، واستعمل الباحث المنهج الوصفي التحليلي كمنهج للدراسة، وطبقت الدراسة على عينة من طلبة كلية التربية الاساسية، وبلغ حجم العينة (٢٢٠) طالبًا وطالبة، وأما أداة الدراسة فكانت استبانة بواقع (٤) مجالًا وعدد فقرات (٤٤) فقرة، واستعمل الباحث (التكرارات، النسبة المئوية، المتوسط الحسابي، الانحراف المعياري، تحليل التباين الاحادي، اختبار شافيه اختبار (ت)، ألفا – كرونباخ) باعتماد الحقيبة الاحصائية SPSS كوسائل إحصائية لغرض تفريغ النتائج، وتوصلت الدراسة إلى نتائج عدة كان منها:-

- تتوفر البرامج وتطبيقات الويب ٢.٠ في مختبرات الحاسوب.
- مختبرات الحاسوب غير كافية لا تستوعب جميع المقررات التي تحتاج إلى التطبيقات المتقدمة مثل منصات التعليم الالكترونية.
- امكانيات منصة الادمودو تسمح بتنوع تقنيات تربوية مساندة للدرس. (العنيزي، ٢٠١٧: ٢٣٣)

ب- دراسة اجنبية

١- موتيسيا Mutisya (٢٠١٦) بعنوان/ التحديات التي تؤثر على اعتماد التعلم الإلكتروني في الجامعات الحكومية في كينيا.

اجريت الدراسة في كينيا، وهدفت إلى تحديد التحديات التي تؤثر على اعتماد التعلم الإلكتروني في الجامعات الحكومية في كينيا، واستعمل الباحث المنهج الوصفي كمهج للدراسة، وطبقت الدراسة على عينة من اساتذة وطلبة كليات العلوم، والتعليم الاكتروني والوسائط المتعددة، وكلية التجارة/ إدارة الأعمال، وكلية علوم الحاسبات/ تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، في (٧) جامعات كينية، وبلغت حجم العينة (٢١٠) محاضراً و(٤٢٠) طالبًا، وأما أداة الدراسة فكانت استبانة بواقع (٦) مجالًا وعدد فقرات (١٨) فقرة، واستعمل الباحث (تحليل المحتوى، والنسب المئوية، برنامج التحليل الاحصائي (SPSS))،

لغرض تفريغ النتائج، وتوصلت الدراسة إلى نتائج عدة كان منها:-

- قلة الوعي بالتعليم الالكتروني. (Mutisya, 2016: 153)

الموازنة بين الدراسات السابقة والحالية:

أ- منهج الدراسة: إن الدراسة الحالة اتفقت مع الدراستين السابقتين في كون المنهج فقد بلغ حجم العينة (٢١٠) محاضراً و(٤٢٠) طالبًا، أما عن الدراسة الحالية فقد بلغ حجم العينة (٥٠) تدريسيًا وتدريسية.

ج- النتيجة: اتفقت الدراسات السابقة مع الدراسة الحالية في وجود بعض الصعوبات التي تم تحديدها في كل دراسة وحسب المادة الدراسية واختلفت النتائج حسبما تم عرضه في كل دراسة.

الفصل الثالث

منهج البحث واجراءاته

أولاً - منهج البحث:

تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي لتحقيق أهداف الدراسة لمناسبته لطبيعة الدراسة، للكشف عن الصعوبات التي تواجه طلبة قسم التاريخ في تطبيق منصات التعليم الالكترونية، وتعريف ذلك المنهج: هو المنهج الذي يعتمد على دراسة الواقع أو الظاهرة كما توجد في الواقع، بقصد تشخيصها وكشف جوانبها، وتحديد العلاقة بين عناصرها وبين الظواهر الاخرى، وتصويرها كميًا عن طريق جمع البيانات والمعلومات المقننة عن الظاهرة أو المشكلة، وتصنيفها وتحليلها. (سيد سليمان، ٢٠١٤: ١٣١)

ثانيًا - مجتمع البحث:

"هو جميع الأشياء أو الأفراد الذين يشكلون موضوع مشكلة البحث". (عباس وآخرون، ٢٠١٤: ٢١٧)، ويتكون مجتمع الدراسة من:

أ - جميع طلبة قسم التاريخ في كليتي التربية للعلوم الإنسانية/ في جامعة كربلاء

وجامعة المثنى في جمهورية العراق للعام الدراسي (٢٠٢٠ - ٢٠٢١)، والبالغ عددهم (٨٢٧) طالبًا وطالبة، وكما موضح في الجدول رقم (١).

جدول (١)

يمثل خصائص مجتمع البحث

ت	الجامعة	الجنس		المجموع
		ذكور	اناث	
١	كربلاء/ كلية التربية للعلوم الإنسانية	١٧٠	٣٣٧	٥٠٧
٢	المثنى/ كلية التربية للعلوم الإنسانية	١٣٦	١٨٤	٣٢٠
المجموع		٣٠٦	٥٢١	٨٢٧

ثالثاً - عينة البحث:

إن طريقة اختيار العينة تعد من اهم خطوات البحث؛ لأن معظم الظاهرات التربوية تتكون من عدد كبير من الأفراد، إذ تحل طريقة اختيار العينة تلك المشكلة، كونها تساعد الباحث على اختيار أفراد مماثلة، يستطيع أن يجمع منها البيانات التي تسمح له بإشتقاق المعلومات عن طبيعة المجتمع الأصلي. (شحاتة، ٢٠٠٩: ١٧٤)

كما وتعرف العينة: "هي جزء من المجتمع يتم اختيارها وفق قواعد خاصة بحيث تكون العينة المسحوبة ممثلة قدر الإمكان لمجتمع الدراسة". (النعيمي وآخرون، ٢٠١٥: ٧٨)

بعد الانتهاء من جمع معلومات المجتمع الاحصائي للبحث، والمتمثل بجميع طلبة قسمي التاريخ في كليات التربية للعلوم الإنسانية/ جامعتا كربلاء والمثنى، وعددهم (٨٢٧) طالبًا وطالبة، أختار الباحث العينة الأساسية للبحث بلغت (٢٥٠) طالبًا وطالبة، والجدولين المرقمين (٢) و (٣) يوضحان ذلك.

جدول رقم (٢)/ خصائص عينة البحث الأساسية (الطلبة) قسم التاريخ في كلية التربية للعلوم الإنسانية/ جامعة كربلاء

ت	المرحلة	النوع		المجموع
		ذكور	اناث	
١	الأولى	١٠	٣٤	٤٤
٢	الثانية	٦	١٩	٢٥
٣	الثالثة	١٨	٣٤	٥٢
٤	الرابعة	١٧	١٥	٣٢
المجموع		٥١	١٠٢	١٥٣

جدول رقم (٣)/ خصائص عينة البحث الأساسية (الطلبة) قسم التاريخ في كلية التربية للعوم الإنسانية/ جامعة المثنى

ت	المرحلة	النوع		المجموع
		ذكور	اناث	
١	الأولى	٦	١٧	٢٣
٢	الثانية	١٣	١٤	٢٧
٣	الثالثة	١٢	١٢	٢٤
٤	الرابعة	١١	١٢	٢٣
المجموع		٤٢	٥٥	٩٧

رابعاً - أداة البحث:

بما إن البحث الحالي يهدف إلى الكشف عن الصعوبات التي تواجه تدريسي قسم التاريخ في تطبيق منصّات التعليم الألكترونية، فإن الأداة المناسبة لتحقيق هذا الهدف هي الاستبانة، وتعرف الاستبانة: هي أحد الوسائل العلمية التي يعتمد الباحث عليها في تجميع المعلومات من مصادرها، ويقدم الاستبيان بشكل عدد من الاسئلة يطلب الاجابة عنها من قبل عدد من الأفراد المعنيين عن ظاهرة موضوع البحث. (سليمان، ٢٠١٠: ١٠١)

أ- خطوات بناء أداة البحث

١- **صياغة الفقرات:** أطلع الباحث على الادبيات والدراسات السابقة ذات صلة بموضوع بحثه، والافادة من ذلك في صياغة أداة بحثه لتتلاءم مع المقياس الحالي، وتكونت الاستبانة بصيغتها الأولية من (٢٦) فقرة موزعة على مجالين كما مبين في الجدول رقم (٤).

جدول رقم (٤)/ مجالات أداة الطلبة

ت	اسم المجال	عدد الفقرات
١	صعوبات متعلّقة بالطلبة	١٣
٢	صعوبات متعلّقة بالبنية التحتية والدعم الفني	١٣
المجموع		٢٦

٢- الاطلاع على أهداف كليتي التربية للعلوم الإنسانية في جامعتي كربلاء والمثنى وكذلك الاطلاع على اهداف التدريس في قسمي التاريخ للكليتين أعلاه.

خامساً - خصائص الأداة السايكومترية:

يوكد المختصون في علم النفس على إن الصدق والثبات من أهم الخصائص

السايكومترية التي يُعتمد عليها في دقة المعلومات التي توفرها أدوات البحث المختلفة ويعتمد نوع التحليل للفقرات على الغرض من الاختبار وتعتمد جودة الاختبار بدرجة كبيرة على فقرات الاختبار المكونة له وبالتالي فإن من المهم جداً أن تحلل الفقرات للحصول على فقرات تفي بالغرض وتحمل الجودة، إذ تمكن الباحث الحصول على ثلاث مؤشرات مهمة في تحليل أداته. وهي الآتي:

١- مؤشرات الصدق

٢- مؤشرات الثبات

- مؤشرات الصدق:

يعد الصدق من الخصائص المهمة التي يجب الاهتمام فيها عند إجراء أي بحث علمي، كما تعتبر أداة البحث صادقة حينما تقيس ما افترض أن تقيسه، والصدق من العوامل المهمة التي يجب أن يتأكد الباحث منها عند وضع مقياسه، أو حينما يصمم استبيان بحثه، فالأداة تكون صادقة إذا كانت قادرة على قياس السمة أو الظاهرة التي وضعت لأجلها. (إبراهيم، ٢٠٠٠: ٤٣)، وللصدق أنواع عديدة أعتمد الباحث منها على:-

أ- الصدق الظاهري (صدق المحكّمين):

تتضمن إجراءات تلك الطريقة قيام الباحث بعرض الأداة - بصورتها الأولية - على مجموعة من الخبراء في التخصص وأساتذة متخصصين في المجال (محكمين) لفحص عبارات الأداة في علاقتها بالهدف. (غنيم، ٢٠٠٤: ٨٩)

الصدق الظاهري يسمى بصدق المحكمين أو صدق الخبراء، إذ يشير أبيل (Ebel) إن التحقق من الصدق الظاهري يعتمد على تقدير المختصين والخبراء في صلاحية فقرات الأداة كما تبدو ظاهريًا في قياس السمة المراد قياسها. (Ebel, 1991: 110)

عرض الباحث أداة بحثه بصورتها الأولية على مجموعة من المحكمين ذوي الخبرة والدراية في تخصصات مختلفة، والبالغ عددهم (٢٠) محكمًا، لاستحصال آراءهم وملاحظاتهم في ملائمة الفقرات من حيث الوضوح ودقة صياغتها ومدى ارتباط كل فقرة بالمجال الوارد فيه، وتقديم المقترحات الخاصة بالتعديل أو الإضافة أو حذف، وأعتمد الباحث على نسبة (٨٠٪)

فأكثر من الاتفاق بين آراء المحكمين واستبعاد الفقرات التي تحصل على نسبة أقل من ذلك كما تم اجراء بعض من التعديلات، إذ يرى (بلوم وآخرون، ١٩٨٣)، إن نسبة الاتفاق هي (٨٠٪) فأكثر دليل على الصدق الظاهري. (بلوم وآخرون، ١٩٨٣: ١٢٦).

إذ أجمع الخبراء على كفاية الفقرات، فقد بلغت الاستبانة (٢٦) فقرة، قام الباحث باستخراج الصدق الظاهري بطريقة مربع كاي كما موضع في الجدول رقم (٥). ومن خلال مقارنة قيمة مربع كاي مع قيمة كاي الجدولية البالغة (٣.٨٤) اتضح ان جميع فقرات الاستبانة دالة تكون القيمة المحسوبة أكبر من القيمة الجدولية وللأداة.

جدول رقم (٥) آراء المحكمين (الصدق الظاهري) لأداة البحث

ت	الفقرات	الخبراء		نسبة الاتفاق	قيمة (كا٢) المحسوبة	مستوى الدلالة (0.05)
		الموافقون	المعارضون			
١	٢-٣-٦-٧-٨-١٢-١٣-١٤-١٥-٢٠-٢١-٢٣-٢٤-٢٥-٢٦	٢٠	صفر	%١٠٠	٢٠	دالة
٢	٩-١٠-١١-٢٢	١٩	١	%٩٥	١٦.٢	دالة
٣	١-٥-١٨-١٩	١٨	٢	%٩٠	١٢.٨	دالة
٤	٤-١٦-١٧	١٧	٣	%٨٥	٩.٨	دالة

يتضح من الجدولين المرقمين (٥) ان نسبة الموافقين عالية وأكثر من (80٪) كما هو مذكور حسب رأي بلوم وآخرون (1983)، لأعتمادها في التحقق من الصدق الظاهري، إذ بلغت (90٪) وهي نسبة عالية، كما إنه لم تحذف أي فقرة من فقرات الاستبانة، لكن تم التعديل على بعض الفقرات.

سادساً - الثبات:

هو الاتساق في نتائج أداة جمع البيانات، وإن تعطي أداة البحث (الاستبانة) نفس النتيجة لو تم إعادة توزيع الاستبانة لمرات عديدة في نفس الشروط والظروف، وفي عبارة أخرى يقصد بثبات الاستبانة الاستقرار في نتائج الاستبانة وعدم تغييرها بشكل فيما لو تم إعادة توزيعها على افراد العينة أكثر من مرة خلال مدة زمنية معينة. (أبو النصر، ٢٠١٧: ١٩٧).

كذلك يقصد بالثبات دقة الاداة أو اتساقها، فإذا حصل الفرد على نفس الدرجة (أو درجة قريبة منها) في الاداة نفسها أو مجموعات من الأسئلة المتكافئة أو المتماثلة عند تطبيقها

أكثر من مرة فإننا نصف الاداة في هذه الحالة بأنها على درجة عالية من الثبات (أبو علام، ٢٠١١: ٤٨١)، ولغرض إيجاد ثبات اداتي البحث فقد اعتمد الباحث على طريقة اعادة تطبيق الاداة وكما يأتي:

لغرض استخراج الثبات بهذه الطريقة فقد قام الباحث بتطبيق الاداة على عينة الثبات التي تكونت من (٦٠) طالب وطالبة، وبعد مرور مدة أسبوعين من التطبيق الأول أعيد تطبيق الاداة مرة ثانية على المجموعة نفسها، ثم صححت إجاباتهم، وباستعمال معامل ارتباط بيرسون بين درجات التطبيقين ، بلغ معامل الثبات لكل مجال في الاستبانة كما موضح في جدول (٦).

جدول (٦)/ معاملات الثبات لمجالات الاستبانة

ت	مجالات استبانة الطلبة	معاملات الثبات
١	صعوبات متعلقة بالطلبة	0.83
٢	صعوبات متعلقة بالبنية التحتية والدعم الفني	0.87
	الاستبانة ككل	0.85

سابعاً – تطبيق أداة البحث:

طبق الباحث أداة بحثه الاستبانة بصيغتها النهائية، على العينة المشمولة بالبحث والتي بلغت (٢٥٠) طالبًا وطالبة، من مجموع طلبة قسم التاريخ في كليتي التربية للعلوم الإنسانية/ جامعة كربلاء وجامعة المثنى، ونظرًا لظروف بلدنا العراق الاستثنائية وما يمر به من أزمة صحة تمثلت بجائحة كورونا (Covid - 19) وحظر التجوال الصحي، صمم الباحث أداة بحثة ألكترونيًا واستمر توزيعها واستلامها لمدة (١٠) أيام من ٢٠٢١/٥/١ ولغاية ٢٠٢١/٥/١٠، وبين الباحث لأفراد العينة أهداف الأداة وكيفية الإجابة عن فقراتها.

ثامناً – تفريغ بيانات أداة البحث:

من أجل إجراء العمليات الإحصائية المناسبة لتحقيق أهداف البحث، قام الباحث بتفريغ بيانات الاستبانتين في برنامجي الاكسل (Excel) وبرنامج الاحصائي للعلوم الاجتماعية (SPSS)، إذ استخدم الباحث مقياس ليكرت الخماسي، لقياس استجابات المبحوثين وكما موضح في الجدول رقم (٧)، إذ يعد مقياس ليكرت من المقاييس كثيرة الاستخدام في ميدان العلوم الاجتماعية والإنسانية، وإن ما يميز مقياس ليكرت هو الاهتمام

بإن جميع وحدات المقياس تقيس نفس الاتجاه. (عبد الرحمن، ٢٠٠٨: ٢٨٦)

جدول رقم (٧)/ درجات مقياس ليكرت لبدائل استبانة التدريسيين والطلبة

البدائل	بدرجة كبيرة جدًا	بدرجة كبيرة	بدرجة متوسطة	بدرجة قليلة	بدرجة قليلة جدًا
الدرجة	٥	٤	٣	٢	١

تحسب الدرجة الكلية لكل مستجيب على الأداة وفقًا للبدائل المختارة من قبل، من خلال جمع الدرجات الخاصة بكل فقرات الاستبانة التي بلغت (٢٦) فقرة، ويتراوح المدى النظري لدرجات افراد العينة ما بين (٥) درجات والتي تمثل الحد الأعلى للاستجابة، و (١) درجة وتمثل الحدة الأدنى للاستجابة.

تاسعاً - الوسائل الإحصائية:

استعان الباحث لتحليل البيانات ومعالجتها ببرنامجي الاكسل (Excel) وبرنامج الرزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS)، وتمثلت الطرق الإحصائية الوصفية في (المتوسطات الحسابية - الاوزان المئوية - الانحرافات المعيارية)، بينما كانت الطرق الإحصائية التحليلية تمثلت في (الاختبار التائي (T-Test)).

الفصل الرابع

عرض النتائج وتفسيرها

تضمن هذا الفصل عرضًا تفصيليًا وتحليليًا للنتائج التي توصل إليها الباحث في ضوء اهدف البحث من خلال اتباع سلسلة من الخطوات تتمثل بالاتي:

١- حسب الباحث إجابات الطلبة لكل مؤشر من مؤشرات الاستبانة وفقًا للبدائل المعتمدة.

٢- اعتمد الباحث على الوسط الحسابي والانحراف المعياري وسائل احصائية لتحديد الصعوبات الحقيقية في كل مجال من مجالات الاستبانة، اذ قام الباحث بإعطاء البديل الأول (بدرجة كبيرة جداً) خمس درجات ، والبديل الثاني (بدرجة كبيرة) اربع درجات ، والبديل الثالث (بدرجة متوسطة) ثلاث درجات، والبديل الرابع (بدرجة قليلة) درجتين، والبديل الخامس (بدرجة قليلة جداً) درجة واحدة.

٣- احتساب متوسط المؤشر الذي هو (٣) محكًا للكشف عن الصعوبة الحقيقية لكل مؤشر، اذ يعد المؤشر الذي يحصل على وسط حسابي (٣) فما فوق هو ذا صعوبة حقيقية بالنسبة للعينة في حين يعد المؤشر الذي يحصل على وسط حسابي يقل عن (٣) ذا صعوبة غير حقيقية.

٤- رتب الباحث مؤشرات الاستبانة ضمن كل مجال ترتيبًا تنازليًا من أعلى وسط حسابي الى أقل وسط حسابي.

٥- بعد أن حدد الباحث صعوبة المؤشرات في كل مجال في الاستبانة، سيناقش تلك النتائج على وفق الاهداف المعتمدة وكما يأتي:

الكشف عن الصعوبات التي تواجه الطلبة في تطبيق منصات التعليم الالكتروني

للتحقق من هذا الهدف قام الباحث بتطبيق الاستبانة على عينة الطلبة البالغة (٢٥٠) طالبًا وطالبة، واستخرج اجاباتهم على كل مجال من مجالات الاستبانة التي بلغت مجالين وكما يأتي:

المجال الأول: صعوبات متعلقة بالطلبة

يتضمن هذا المجال (١٣) مؤشر، وعند اخذ اجابات العينة على هذا المجال والتعامل معها احصائيا تبين أن (٩) مؤشرات في هذا المجال تمثل صعوبات حقيقية للطلبة، وقد تراوحت اوساطها الحسابية بين (٤,٠٨١) إلى (٣,٠٣١) أما انحرافاتها المعيارية فقد تراوحت ما بين (١,١٩٧) الى (١,٥٢٠) ، اما المؤشرات التي لا تعد صعوبات حقيقية بلغت (٤) مؤشرات تراوحت اوساطها الحسابية بين (٢,٩٧٦) الى (٢,٦٢٦) اما انحرافاتها المعيارية فقد تراوحت ما بين (١,٢٤٠) الى (١,٣٩٧).

إن مؤشر (أغلب وقت المحاضرة يُهدر بسبب ضعف الانترنت وانقطاع الكهرباء) جاءت صعوبته بالمرتبة الاولى اذ حصل على متوسط حسابي بلغ (٤,٠٨١) وانحراف معياري بلغ (١,١٩٧)، ومؤشر (أرى منصّات التعليم الالكتروني يبعدني عن زملائي في الدراسة) جاءت صعوبته بالمرتبة الثانية اذ حصل على متوسط حسابي بلغ (٣,٧١٦) وانحراف معياري بلغ (١,٣٩٧).

المجال الثاني : صعوبات متعلقة بالبنية التحتية والدعم الفني

يتضمن هذا المجال (١٣) مؤشر، وعند اخذ اجابات العينة على هذا المجال والتعامل معها احصائيا تبين أن (١٢) مؤشر في هذا المجال تمثل صعوبات حقيقية للطلبة، وقد تراوحت اوساطها الحسابية بين (٣,٨١٣) إلى (٣,٠١١) أما انحرافاتها المعيارية فقد تراوحت ما بين (١,٢٣٩) الى (١,٤٧٨)، اما المؤشرات التي لا تعد صعوبات حقيقية بلغت مؤشر واحد بلغ متوسطه الحسابي (٢,٥٠٩) وانحرافه المعياري (١,٣٦٩).

ان مؤشر(ضعف الانترنت ممّا يؤدي إلى صعوبة في فتح صفحات منصّات التعليم الالكترونية) جاءت صعوبته بالمرتبة الاولى اذ حصل على متوسط حسابي بلغ (٣,٨١٣) وانحراف معياري بلغ (١,٢٣٩)، ومؤشر (عدم وجود التيار الكهربائي وانقطاعه أثناء المحاضرات الدراسية) جاءت صعوبته بالمرتبة الثانية اذ حصل على متوسط حسابي بلغ (٣,٧١٦) وانحراف معياري بلغ (١,٢٧٥).

بعد ان قام الباحث بتحليل مؤشرات الاستبانة ولكل مجال على حدة ومعرفة الصعوبات التي تواجه الطلبة من خلال هذه المؤشرات، قام بأجراء اخر هو معرفة صعوبة كل مجال في الاستبانة، اذ استخرج الوسط الحسابي والانحراف المعياري لكل مجال وللاستبانة ككل وكانت النتائج.

يتبين:

١. ان مجال الصعوبات المتعلقة بالبنية التحتية والدعم الفني جاء بالمرتبة الاولى بمتوسط حسابي (٣,٢٩٥) وانحراف معياري (١,٣٥٠) وبنسبة صعوبة قدرها (٦٥,٩٪).

٢. ان مجال الصعوبات المتعلقة بالطلبة جاء بالمرتبة الثانية بمتوسط حسابي (٣,١٧٣) وانحراف معياري (١,٣٧٤) وبنسبة صعوبة قدرها (٦٣,٤٦٪).

٣. اما بالنسبة للاستبانة ككل كان المتوسط الحسابي (٣,٢٣٦) وانحراف معياري (١,٣٦٢) وبنسبة صعوبة قدرها (٦٤,٧٢٪).

تفسير نتائج استبانة الطلبة:

أولاً: المجال الأول (الصعوبات المتعلقة بالطلبة)

أحتل المؤشر (أغلب وقت المحاضرة يُهدر بسبب ضعف الانترنت وانقطاع الكهرباء) أعلى مؤشر من مؤشرات المجال، ويعزى ذلك إلى:

- ضعف شبكة الانترنت وانقطاعها المتواصل، والانقطاع للتيار الكهربائي الذي يتسبب كذلك بانقطاع الانترنت.

أحتل المؤشر (أرى منصّات التعليم الالكتروني يبعدني عن زملائي في الدراسة) ثاني أعلى مؤشر من مؤشرات المجال، ويعزى ذلك إلى:

- عدم شعور الطلبة بالمنافسة الحقيقية حينما يبتعدون عن قاعات الدروس والمنافسة التعليمية وجه لوجه، فضلًا عن التعليم عن بعد والألكتروني يقلل من العلاقات الاجتماعية.

ثانياً: المجال الثاني (صعوبات متعلقة بالبنية التحتية والدعم الفني)

أحتل المؤشر (ضعف الانترنت ممّا يؤدي إلى صعوبة في فتح صفحات منصّات التعليم الالكترونية) أعلى مؤشر من مؤشرات المجال، ويعزى ذلك إلى:

- احتياج بعض منصّات لتعليم الألكترونية إلى قوة كبيرة في شبكة الانترنت للأنتقال بين صفحات المنصّة وتحميل المحاضرات والدروس.

أحتل المؤشر (عدم وجود التيار الكهربائي وانقطاعه أثناء المحاضرات الدراسية) ثاني أعلى مؤشر من مؤشرات المجال، ويعزى ذلك إلى:

- الانقطاع المبرمج للتيار الكهربائي، وقلة محطات التوليد التابعة للجامعات.

ثالثاً: مجالات استبانة الطلبة ككل

تبين من النتائج إن الصعوبات المتعلقة (بالبنية التحتية والدعم الفني) جاءت بالمرتبة الأولى، بينما جاءت في المرتبة الثانية الصعوبات المتعلقة (بالطلبة)، ويعزى ذلك إلى:

- قلة الأمور المادية التي تحتاجها تلك البنية التحتية، كذلك الدعم الفني وتوفير

شبكات الانترنت وقلة القاعات والمختبرات. هذا فيما يخص المجال الذي جاء بالمرتبة الأولى.

أما الترتيب الثاني فقد جاءت (صعوبات متعلقة بالطلبة)، يعزو الباحث إلى:

- عدم تقبل الطلبة لفكرة التعليم الالكتروني، فضلًا عن قلة أدوات نجاح التعليم الالكتروني، كذلك ضعف شبكات الانترنت، وسهولة النجاح والابتعاد عن الأصدقاء.

الفصل الخامس

الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات

أولاً: الاستنتاجات

في ضوء نتائج البحث الحالي يستنتج الباحث ما يلي:

١- عدم مراعاة الفروق الفردية، وخشية الطلبة المتفوقين بمساواتهم مع الطلبة غير المتفوقين، في التقويم الألكتروني.

٢- عدم ثقة المجتمع بمخرجات التعليم الألكتروني.

ثانياً: التوصيات

١- تصميم منصّة تعليمية ألكترونية خاصة بكل جامعة وتدعم اللغة العربية، وفيها خاصية القيام بإعداد الاختبارات الألكترونية المقالي منها والموضوعي.

٢- تبني فكرة تطبيق منصّات التعليم الألكترونية من قبل إدارة الجامعات ولا تعده أمراً ثانوياً.

٣- تأهيل قاعات المحاضرات ودعمها بشبكات الأنترنت تتمتع بسرعة فائقة، وتجهيز مختبرات الحاسوب بجميع متطلبات التعليم الألكتروني.

٤- إعداد دورات تدريبية في مجال التعليم الألكتروني وألزام التدريسيين فيها.

٥- تعيين فنيين مختصين بمجال شبكات الانترنت والحاسوب، وذلك لتفادي الأعطال المختلفة.

ثالثاً: المقترحات

١- اجراء دراسة لأنماط التعليم الألكتروني في الجامعات العراقية.

٢- اجراء دراسة لفاعلية منصّات التعليم الألكتروني في الجامعات العراقية.

قائمة المصادر

المصادر العربية والأجنبية:

١- إبراهيم، مجدي عزيز، (٢٠٠٩): معجم مصطلحات ومفاهيم التعليم والتعلم، ط١، عالم الكتب، القاهرة، مصر.

٢- أبن خلدون، ولي الدين عبد الرحمن بن محمد (ت/ ٨٠٨هـ - ١٤٠٥م)، (٢٠٠٤): مقدمة أبن خلدون، تحقيق: عبد الله محمد الدرويش، ط١، دار يعرب، دمشق، سوريا.

٣- أبو شخيدم، سحر سالم وآخرون، (٢٠٢٠): "فاعلية التعليم الإلكتروني في ظل انتشار فيروس كورونا من وجهة نظر المدرسين في جامعة فلسطين التقنية (خضوري)"، المجلة العربية للنشر العلمي، العدد ٢١، رماح، الأردن.

٤- أبو عقيل، إبراهيم إبراهيم محمد، (٢٠١٤): واقع التعليم الالكتروني ومعيقات استخدامه في التعليم الجامعي من وجه نظر طلبة جامعة الخليل، مجلة جامعة فلسطين للأبحاث والدراسات، عمادة البحث العلمي/ جامعة فلسطين، العدد ٧، غزة، فلسطين.

٥- الأسدي، سعيد جاسم، (٢٠١٣): فلسفة التربية في التعليم الجامعي والعالي، ط١، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، الاردن.

٦- امبوسعيدي، عبد الله بن خميس والحوسنية، هدى بنت علي، (٢٠١٦): إستراتيجيات التعلم النشط، ط٢، دار المسيرة، عمان، الاردن.

٧- أمين، روزا أحمد حمه وأحمد، محمد إسماعيل، (٢٠٢٠): دور نظام إدارة التعليم الالكتروني "Google Classroom" لحل المشاكل المتعلقة بالتعليم التقليدي دراسة تطبيقية في كلية الإدارة

والاقتصاد - جامعة السليمانية، مجلة سر من رأى في كلية التربية/ جامعة سامراء، مجلد ١٦، العدد ٦٣، سامراء، العراق.

٨- بن صوشة، خولة، (٢٠١٦): تقويم جودة مهارات التدريس الجامعي من وجهة نظر اساتذة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية/ جامعة محمد بوضياف، المسيلة، الجزائر.

٩- بينتروفاتو، دنيز، (٢٠١٥): النظر في التحديات والوعود الخاصة بتعليم التاريخ وتعليمه وسط العنف، دليل غصن الزيتون مجلة المعلم، منظمة بذور السلام الدولية (دليل المعلم)، المجلد ٤، العدد ١، الولايات المتحدة الامريكية.

١٠- التعليم: من الاضطراب إلى التعافي، نشر في موقع اليونسكو بتاريخ ٢٠٢٠/٥/٢٥. https://ar.unesco.org/covid19/educationresponse

١١- حسين، منى زهير ومحمد، هناء إبراهيم، (٢٠١٥): المشكلات التي تواجه تلامذة الصف الخامس الابتدائي من وجهة نظر المعلمين في مادة التاريخ، المجلة الدولية للبحوث الإسلامية والإنسانية المتقدمة، المجلد ٥، العدد ٥، عمان، الاردن.

١٢- حمدان، محمد، (٢٠٠٧): معجم مصطلحات التربية والتعليم، ط١، دار كنور المعرفة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.

١٣- خيايا، ياسر محمد، (٢٠١٩): دور المنصات الرقمية في دعم وتطوير تعليم العلوم لطلاب المرحلة المتوسطة، المجلة العربية للتربية النوعية، جامعة بسكرة، مجلد ٣، العدد ٧، الجزائر العاصمة، الجزائر.

١٤- الدوسري، محمد سالم محمد، (٢٠١٦): واقع استخدام أعضاء هيئة التدريس المنصات التعليمية الالكترونية في تدريس اللغة الإنجليزية في جامعة الملك سعود، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية/ جامعة اليرموك، اربد، الأردن.

١٥- رمضان، الخامسة وغراب، سعيدة، (٢٠١٩): الجامعات الجزائرية واستخدام منصة التعليم الالكتروني E-Learning في التعليم الجامعي - دراسة ميدانية على عينة من اساتذة وطلبة جامعة ورقلة - الجزائر، المجلة العربية للتربية النوعية، جامعة بسكرة، مجلد ٣، العدد ٦، الجزائر العاصمة، الجزائر.

١٦- الزاجي، حليمة، (٢٠١٢): التعليم الالكتروني بالجامعة الجزائرية مقومات التجسيد وعوائق التطبيق، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية العلوم الإنسانية والعلوم الاجتماعية/ جامعة منتوري، قسنطينة، الجزائر.

١٧- زاير، سعد علي وآخرون، (٢٠١٤): طرائق التدريس العامة، ط١، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، الاردن.

١٨- السامرائي، هناء إراهيم محمد، (٢٠٠٥): أثر استخدام استراتيجية التحضير المسبق في تحصيل مادة التاريخ العربي الإسلامي والدافع نحو الإنجاز الدراسي لدى تلميذات الصف الخامس الابتدائي، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية الأساسية/ جامعة ديالى، ديالى، العراق.

١٩-سليمان، سناء محمد، (٢٠١٠): ادوات جمع البيانات في البحوث النفسية والتربوية، ط١، عالم الكتب، القاهرة، مصر.

٢٠-سيد سليمان، عبد الرحمن، (٢٠١٤): مناهج البحث، عالم الكتب، القاهرة، مصر.

٢١-السيف، منال بنت سليمان، (٢٠٠٩): مدى توافر كفايات التعليم الالكتروني ومعوقاتها وأساليب تنميتها من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية في جامعة الملك سعود، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية/ جامعة الملك سعود، الرياض، المملكة العربية السعودية.

٢٢- شحاتة، حسن، (٢٠٠٩): المرجع في مناهج البحوث التربوية والنفسية، ط١، مكتبة الدار العربية للكتب، القاهرة، مصر.

٢٣-الطيار، عبد الله يوسف عبد الله، (٢٠١٣): الصعوبات التي تواجه المرشدين التربويين وعلاقتها بالرضا المهني، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية/ جامعة تكريت، تكريت، العراق.

٢٤-الظالمي، رعد جابر شاني، (٢٠١٣): أثر استعمال السير والتراجم في تحصيل طلاب الصف الثاني المتوسط وميولهم نحو مادة التاريخ، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية/ جامعة القادسية، القادسية، العراق.

٢٥- عباس، محمد خليل وآخرون، (٢٠١٤): مدخل غلى مناهج البحث في التربية وعلم النفس، ط٥، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، الاردن.

٢٦- عبد الله، حسام، (٢٠٠٣): طرق تدريس التاريخ، ط١، دار أسامة للنشر والتوزيع، عمان، الاردن.

٢٧-عبيدات، هاني حتمل وطوالبة، هادي محمد، (٢٠١٤): صعوبات دراسة التاريخ والحلول المقترحة لها، مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات، كلية التربية/ جامعة القدس، المجلد ٢، العدد ٣٤، القدس، فلسطين.

٢٨-العجمي، حجاج، (٢٠١٦): المشاركة السياسية لطلبة كلية التربية الأساسية بدولة الكويت، مجلة كلية التربية، كلية التربية/ جامعة الازهر، المجلد ٣٥، العدد ١٦٨، القاهرة، مصر.

٢٩- غنيم، محمد عبد السلام، (٢٠٠٤): مبادئ القياس والتقويم النفسي والتربوي، مكتبة النهضة المصرية للنشر والتوزيع، القاهرة، مصر.

٣٠-فلوح، أحمد، (٢٠١٨): الواقع الدراسي للطالب الجامعي (دراسة ميدانية)، مجلة علم النفس العربية، مجلد ٢، العدد ٥، غليزان، الجزائر.

٣١- الكريطي، اسماء جليل والشريفي، شافي حسين علي، (٢٠١٢): اساليب الادارة الصفية التي يمارسها تدريسيو الجامعة المستنصرية وعلاقتها ببعض المتغيرات، مجلة جامعة كربلاء العلمية، مجلد ١٠، العدد ٤، كربلاء، العراق.

٣٢- اللقاني، أحمد حسين والجمل، علي أحمد، (٢٠١٣): معجم المصطلحات التربوية المعرفة "في المناهج وطرق التدريس"، ط٣، عالم الكتب، الرياض، المملكة العربية السعودية، ٢٠١٣.

٣٣- اللهيبي، غسان محمد مبارك، (٢٠١٩): الصعوبات التي تواجه تدريس مادة التاريخ العربي الاسلامي للصف الثاني المتوسط من وجهة نظر المدرسين، مجلة أبحاث كلية التربية الأساسية، كلية التربية الأساسية/ جامعة الموصل، المجلد ١٦، العدد ١، الموصل، العراق.

٣٤-محي، مائدة مردان وجبر، ندية خلف، (٢٠١٧): تطوير المناهج الدراسية من وجهة نظر المدرسين في مدارس التعليم الثانوي في محافظة البصرة، مجلة ابحاث البصرة للعلوم الإنسانية، كلية التربية للعلوم الإنسانية/ جامعة البصرة، المجلد ٤٢، العدد ٥، البصرة، العراق.

٣٥-المناصير، حسين جدوع مظلوم و الدايني، جبار رشك شناوة، (٢٠٠٨): تقويم أداء عضو هيئة التديس من وجهة نظر طلبة قسم التاريخ، مجلة القادسية في الآدب والعلوم التربوية، كلية التربية/ جامعة القادسية، المجلد ٧، العدد ١ - ٢، القادسية، العراق.

٣٦- المهجة، نبال عباس، (٢٠١٨): أثر التدريس بالرحلات المعرفية (Web Quest) على اتجاهات الطالبات نحو قضايا الطاقة المتجددة، مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم النفسية والتربوية/ جامعة بابل، العدد ٣٨، بابل، العراق.

٣٧- النعيمي، محمد عبد العال وآخرون، (٢٠١٥): طرق مناهج البحث العلمي، مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع، عمان، الاردن.

38-Raheem, B, R & Khan, A, (2020): The Role of E-Learning in Covid - 19 Crisis, Interational Journal of Creative Research Thoughts (IJCRT), Vol. 8, Issue 3.

39-Websters, (1971): Third New internathonal, Dictionary of English anguageun abridged. Chicago: william, Betan, pablishe.